الفصل الثالث

- الدراسات السابقة .
- فروض الدراسة .

obeikandl.com

مقدمة :

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت حالات الهوية عند المراهق ، و الدراسات التي تناولت موقف المراهق من السلطة الوالديـــة والمدرســية ووجد الباحث أنه من الممكن تصنيف هذه الدراسات إلي :

* **دراسات متصلة بحالات الهوية عند المراهقين .**
* **دراسات متصلة بالمراهقين و السلطتين الوالدية و المدرسية .**

و فيما يلي سيقوم الباحث بعرض لهذه الدراسات ، ثم يقوم الباحث بالتعقيب العـــام علي الدراسات جميعا .

أولا : دراسات متصلة بحالات الهوية عند المراهقين :

* دراسات المحور الأول : حالات هوية المراهق و التنشئة و المعاملة الوالدية :

١ – دراسة روي و مارشيا ١٩٨٠ : (I. Rowe , J.E. Marcia1980)

عنـــوان الدراســـة :(Ego Identity Status,formal Operations and Moral Development) أي : (حالات هوية الأنا و عمليات تكونها و النمو الخلقي) ، **وهدفت هذه الدراسة إلي :** معرفة العلاقة بين حالات هوية الأنا و مستوي النضج الخلقي لـدي المراهقين ، **وفروض هذه الدراسة :** النمو المعرفي ضروري ولكنـــه ليـس شـــرطا ضروريا لإنجاز الهوية ، هناك علاقة إيجابية بين النمـــو الخلقـــي وحـــالات الهويـــة المختلفة.

أما عينة الدراسة : ٢٦ مراهقا تراوحت أعمارهم بين ١٨ – ٢٦ عاما ، **و طبقـت الدراسة :** مقابلة مارشيا لحالات هوية الأنا ، مقابلة كولبرج للنمو الخلقـــي ، مقيـــاس بياجيه للنمو المنطقي ، **و كانت نتائج الدراسة :** النمو المعرفي هام ولكنه ليس شـــرطا ضروريا للنمو الخلقي ، النمو المعرفي ضروري و هام و لكنه ليس شـــرطا رئيســـيا لإنجاز هوية الأنا ، هناك علاقة دالة إحصائيا بين إنجاز الهوية و النمو الخلقي.

٢ – دراسة : **كامبل ،آدمز، دوبسون ١٩٨٤**(Cambell ,E & Others 1984)

عنوان الدراسة : Familial Correlates of Identity Formation in Late) (Adolescence أي :(العلاقات الأسرية وتشكيل الهوية فى المراهقة المتـــأخرة) ، **هدفت هذه الدراسة** : الى توضيح الارتباط بين المناخ العائلى وتشكيل الهوية ، **وأمـــا عينة الدراسة** : ٨٣ مراهقا ، ٢٠٣ مراهقة .

و استخدمت الدراسة : المقياس الموضوعي لحـــالات هويـــة الأنـــا ، و مقيـــاس العلاقات الأسرية **و كانت نتائج الدراسة** : المراهقون الأصغر سنا أكثر ميلا نحـــو تشتت الهوية فى حين أن المراهقين الأكبر سنا أقل ميلا لتشتت الهوية ، يقرر الشـــباب مبتسروا الهوية أنهم أكثر ارتباطا بوالديهم وبدلالة احصائية عن الشباب مشتتى الهويـــة ، فى حين أن الشباب مشتتى الهوية يدركون أنفسهم أقل ارتباطا بوالديهم .

٣ – دراسة آدمز ١٩٨٥ : (Adames ,1985)

عنـــوان الـــدراســـة : Family Corrlates of Female Adolescents Ego) (Identity Devlopment ، (أى : العلاقات العائلية وتطـــور هويـــة الأنـــا للفتيـــات المراهقات). **و هدفت هذه الدراسة** : الى توضيح الارتباطـــات العائليـــة للمراهقـــات وتطور هوية الأنا.**و أما عينة الدراسة** : ٤٥ أسرة تم إختيارهم عشوائيا .

و أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : الوالدان أصحاب رتب الهويـــة الناضجـــة (إنجاز وتعليق) كانت لبناتهما وبدرجة دالة إحصائيا هوية ناضجة مثلهما ، كمـــا أن البنات المتصفات بابتسار الهوية وتشتتها كن يدركن أنفسهن أكثر رفضا من آبائـــهن . منجزات ومعلقات الهوية أدركن الأب أكثر تعاطفا معهن ورفقة بهن ومساندة اجتماعية من الأخريات . والآباء فى حالات الهوية المعلقة والمنجزة أدركوا أنفسهم أكثر دعمـــا ومساندة لبناتهم من الآباء فى حالات الهوية المشتتة والمبتسرة .

٤ – دراسة كريمة سيد محمود خطاب ١٩٨٦ :

عنوان الدراسة : (دراسة لأزمات الهوية فى المراهقة) ، **أما هدف الدراسة :** التعرف على أزمات النمو فى فترة المراهقة ، **واستخدمت الدراسة :** المقابلات الجماعية ، المقابلات الفردية ، طريقة الرورشاخ ، **كانت عينة الدراسة :** ١٠ أفراد (٥ذكور – ٥ إناث) تراوحت أعمارهم من ١٦ – ١٩ عام .

وتحركت الدراسة من فروض أساسية أن : إجتياز المراهق لأزمة الهوية يؤدى به الى الاحباط والصراع والقلق مما يسبب له اعاقة فى الارتقاء النفسى والاجتماعى وهذا فى حالة الإخفاق. تتميز العلاقة الدينامية بين الجنسين بالتأثير المتبادل أثناء اجتياز أزمة الهوية ، **وكانت نتائج الدراسة :** وقد توصلت الباحثة إلى نقاط تحقق الفرض من خلالها كمحددات لأزمة الهوية لدى المراهق : (ماهية تكوين الشخصية ، احتياجات المراهق أثناء النمو ، مواجهة المشكلات فى الأسرة والمدرسة ، التوافق النفسى والاحباط ، التوافق والصراع النفسى ، قلق المراهقين ، التوافق غير المباشر عن طريق الحيل العقلية اللاشعورية ، استكمال الحيل العقلية اللاشعورية فى مراحل تابعة ، أحلام اليقظة وأحلام النوم كأساليب توافق غير سوية ، المشكلات الانفعالية ، المشكلات الجنسية للمراهقين) .

٥ – دراسة لافويه ١٩٨٨ : (Lavoie, J.C.1988)

كان عنوان الدراسة: (Identity Formation in Young Aduthhood : Across Cultural Study Focusing on The Role of Family Relations And Personality Corrlates) ، (أى : تكون الهوية عند صغار البالغين فى دراسة عبر ثقافية ترتكز على دور العلاقات الأسرية والارتباطات الشخصية) ، **و هدفت هذه الدراسة الى :** معرفة تشكل الهوية فى مرحلة البلوغ وكانت دراسة عبر ثقافية تم التركيز فيها على دور الأسرة والشخصية وسماتها فى تكون الهوية .

و أما عينة الدراسة : ٤٣٣ طالبا جامعيا بالمستوى الثانى والثالث من جامعات وسط وغرب أمريكا واليابان وجنوب الصين ، **و طبقت أدوات هي:** المقياس الموضوعي لحالات الهوية ، مقياس الرفقة و المساندة الوالدية .

أوضحت نتائج الدراسة : أن الرعاية والمساندة الوالدية ترتبط بكل من ابتسار الهوية وتعليق الهوية على التوالى لدى اليابانيين وبالنسبة لهوية العلاقات بين الأشخاص فقد حصلت الإناث مشتتات الهوية علي درجة أقل فى الرعاية الوالدية فى حين حصلت الطالبات مبتسرات الهوية علي الدرجة الأعلى فى العينة الأمريكية ، وقد سجل الدرجة الأقل مبتسرات الهوية عن المجموعات الأخرى فى الرعاية والمساندة الاجتماعية من قبل الأم فى العينة اليابانية .

الطلاب اليابانيين مشتتي الهوية الأيديولوجية قد حصلوا على درجة أقل في الرفقة الو الدية ، في حين سجل الطلاب مبتسرو الهوية درجة أقل في التعاطف من قبل الأم وبالنسبة للصينيين فقد سجل الطلاب منجزي الهوية درجة أكبر في التعاطف من قبل الأب .

بالنسبة لرتب هوية العلاقات الشخصية فقد سجل اليابانيون مبتسرو الهوية درجة أقل من المجموعات الأخرى فى بعد المرافقة من قبل الأم والتعاطف الأمومى أما نتائج الاهمال والضبط / الرفض الوالدى فقد أوضحت أن الذكور مشتتى الهوية الأيديولوجية ومعلقى الهوية قد سجلوا درجة أعلى فى حين سجلت الاناث منجزو ومشتتو الهوية الدرجة الأكبر ، كما سجل الأمريكيون واليابانيون معلقو هوية العلاقات الشخصية درجة أكبر فى بعد الضبط / الرفض من جانب الأم ، فى حين سجل الذكور مبتسرو الهوية والإناث منجزو الهوية من الصينيين درجة أكبر فى بعد الإهمال من قبل الأب .

٦ – دراسة وينمان ، نيوكومب ١٩٨٨: (Weinmann, L.L & Newcombe,N.1988)

عنوان الدراسة : (Identity Status And Perceved Cours of Releationship With Parentes) ، (أى : حالات الهوية فى ظل تصور المراهق لعلاقته بوالديه) .

وهدفت الدراسة إلي : إلى توضيح حالات الهوية فى ظل ادراك المراهق لعلاقته الشخصية بالوالدين ، **و أما عينة الدراسة :** ١٠٠ طالب ، **طبقت أدوات الدراسة وكانت :** المقياس الموضوعي لحالات هوية الأنا ، مقياس العلاقات الأسرية .

obeikandi.com

أوضحت نتائج الدراسة أنه : يميل أصحاب الهوية (المنجزة والمبتسرة) أكثر من أصحاب الهوية (المشتتة والمعلقة) إلي استرجاع نمط العلاقة العاطفية بشكل مماثل لنمط العلاقة العاطفية مع الأم . لا توجد فروق بين حالات الهوية المختلفة في أنماط العلاقة مع الأب .

٧ – دراسة حسن مصطفي ١٩٩٢ :

عنوان الدراسة : (التنشئة الأسرية و أثرها علي تشكيل الهوية لدي الشباب الجامعي) ، **و أما هدف الدراسة :** تناول تشكيل الهوية لدي الشباب الجامعي من خلال تأثيرات متغيرات التنشئة الأسرية مثل المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة و حجم الأسرة وجنس الأبناء و ترتيبهم الميلادي .

بينما فروض الدراسة : يوجد تأثير دال لأساليب المعاملة الوالدية علي تشكيل الهوية لدي الشباب الجامعي . يوجد تأثير دال للمتغيرات المرتبطة بالتنشئة الأسرية علي تشكيل الهوية لدي الشباب الجامعي . **و طبقت الدراسة :** مقابلة هوية الأنا لمارشيا ، مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية ، استمارة بيانات عامة . **و كانت عينة الدراسة :** ٢٦٥ طالبا وطالبة ، تراوحت أعمارهم بين ١٩ – ٢٢ عام.

أوضحت نتائج الدراسة : لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مراتب الهوية الأربعة . لا يوجد تأثير للترتيب الميلادي علي تشكيل الهوية في كل حالة هوية علي حدة .يوجد تأثير لحجم الأسرة علي تشكيل الهوية ففي الأسر الصغيرة نسبة كبيرة من معلقي الهوية و مبتسري الهوية . يوجد تأثير لنوع الرعاية الوالدية علي تشكيل الهوية . يوجد تأثير للمستوي الاجتماعي الاقتصادي علي تشكيل الهوية ففي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وجدت نسبة عالية من منجزي و معلقي الهوية ووجد مشتتي الهوية أكثر في المستوي الاجتماعي الاقتصادي دون المتوسط و المنخفض .لا توجد فروق بين طلاب الريف و المدينة في مراتب الهوية .

٨ – دراسة : **هارك بوسما ، روب جيرتس ١٩٩٤:** (H. A Bosma , R . S . Gerrts 1994).

عنوان الدراسة : (Family Functioning and Identity status in Adolescence)، أي (وظيفة الأسرة و حالة الهوية في المراهقة) . **وهدفت الدراسة إلي** : معرفة وظيفة الأسرة في تشكيل هوية المراهقين . **بينما فروض الدراسة** : هناك علاقة إيجابية بين وظيفة الأسرة بما في ذلك عدة متغيرات هي (استقلال المراهق – اتجاهات الوالدين تجاه هذا الاستقلال نسبة حديث الأسرة مع كل عضو من أعضاءها) و إنجاز المراهق لهويته .

و أما عينة الدراسة : ٣ أسر تم ملاحظتهم و مراهقيهم وتراوحت أعمار المراهقين بين ١٥ – ١٩ عام . **أوضحت نتائج الدراسة أن** : هناك علاقة إرتباطية بين حالات هوية الأنا الأربعة و متغيرات الدراسة المتفاعلة بين الثلاثة أسر .

٩ – دراسة : **فوندراك و آخرون ١٩٩٥** : (F . Vondrak ;et al . 1995)

عنوان الدراسة : (The Relationship of Identity Status Career Indecision during Adolescence) أي (العلاقة بين حالات الهوية و مهمة القرار المهني خلال المراهقة). **و هدفت الدراسة إلي** : معرفة الفروق بين حالات الهوية والقرار المهني خلال مرحلة المراهقة . **و كانت عينة الدراسة** : ٤٠٧ طالبا بمتوسط عمري ١٧ عاما. **و طبقت الدراسة** : مقياس للميول المهنية ، مقياس حالات هوية . **و أوضحت نتائج الدراسة** : هناك ارتباط إيجابي بين كل حالة من حالات الهوية و الاختيار المهني الذي يقوم به المراهق .

*** التعقيب علي دراسات المحور الأول :**

١ – أوضحت دراسة : مارشيا Marcia1980 أن التزام المراهق بمباديء معينة يرتبط إيجابيا بإنجاز الهوية.

٢ – و أوضحت دراسة : كامبل و آخرون Campbell . et al 1984 أن مشتتي الهوية أقل ارتباطا بوالديهم بينما مبتسري الهوية أكثر ارتباطا بوالديهم و ذلك يدل علي أن ابتسار الهوية عند المراهق يخلق علاقة حميمة بين المراهق ووالديه لأنه يتبني الهوية التي حددها له الوالدان .

٣ – أوضحت دراسة : آدمز Adames 1985 أن هوية الآباء كانت مرتبطة بهوية الأبناء ، فالآباء أصحاب الهوية المنجزة كانوا أكثر دعما لبناتهم الذين هم في حالة التشتت .

٤ – أوضحت دراسة : كريمة سيد محمود ١٩٨٦ أن حل مشكلات المراهق في الأسرة والمدرسة هي الوسيلة لحل أزمات الهوية .

٥ – أوضحت دراسة : لافويه Lavoie 1988 أن مشتتي الهوية يحصلون علي رعاية والدية أقل و يفتقدون الصداقة الوالدية ، و غالبا ما يلاقي الذكور مبتسرى ومنجزي الهوية درجة كبيرة من الإهمال الوالدي .

٦ – أوضحت دراسة : وينمان و نيوكومب Weinman & Newcombe1988 أن حالات الهوية الأربعة تساوت في نمط العلاقة مع الوالد .

٧ – أوضحت دراسة : حسن مصطفي ١٩٩٢ أن حالات الهوية لا تتأثر بجنس المراهق (ذكر – أنثي) ، ولا تتأثر حالات الهوية بالترتيب الميلادي و لا تتأثر بنوع البيئة (ريف – حضر).

٨ – أوضحت دراسة : هارك بوسما و روب جيرتس H . Bosma , R . Gerrits 1994 أن هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية الخاصة باستقلال أبناءهم و إنجاز أبنائهم للهوية فكلما ساهم الآباء في زيادة استقلال الأبناء كلما أدي ذلك لسرعة إنجاز الهوية .

٩ – أوضحت دراسة : فوندراك و آخرون F. Vondrack ;et al 1995 أن الميـــول المهنية ترتبط بكل حالة من حالات الهوية و يعد ذلك تأكيد للأصول النظرية التـــي تري في اختيار مهنة ما جزء من إنجاز المراهق لهويته .

*** دراسات المحور الثاني : حالات هويـة المراهـق و القلـق و التدخيـن و الكحول و الانتحار :**

١ – **دراســة باربــارا جوبيــل ، ســـاندرا لـــوت ١٩٨٦ :** (Barbara. G; Sandra.L.1986)

عنــوان الدراســـــة : (Adoptees Resolation of The Adolescent IdentityCrisis: Where Are The Tarproots?) ، (أى : حل أزمات هوية المراهـــق وبحث عن الجذور) . **و كان هدف الدراسة :** تمثل هذه الدراسة محاولة لوضع حلول لأزمات الهوية لدى المراهق الذى تم تبنيه ، وهى تؤكد على أن اقامة الهوية لا تتـم الا من خلال حل أزمة الهوية فى المراهقة . **و أما عينة الدراسة :** ٨٣ مراهقا تم تبنيـهم ٨١ مراهقا عاديا ، وفى أعمار من (١٨ : ٢٥عام)

و طبقت الدراسة : مقيـاس حالات هويـة الأنـا – استمارة بيانات عامة.

و أظهرت نتائج الدراسة : أوضحت التحليلات المتعددة التداخل الشديد بيـن الأسـرة والسمات الشخصية في (الجنس – العمر – القلق – الصراع العائلي) ، ولم تظـهر فروق جنسية في الهوية مقابل تميع الدور ولكن الإناث كانوا متقدمين أكثر من الذكـور في مواجهة أزمة الألفة مقابل العزلة ، وأوضحت النتائج أن المراهقين الذين تم تبنيـهم كانوا يعانون صعوبة فيما يتعلق بأزمة الهوية في مقابل تميع الدور .

obeikandl.com

٢ - **دراسة : أبو بكر مرسى محمد مرسى ١٩٨٨ :**

عنوان الدراسة : (دراسة مقارنة لمستوى القلق وعلاقته بتحديد الهوية لدى المراهقين من المدخنين وغير المدخنين) ، **و هدفت الدراسة :** إلي التعرف على مدى الارتباط بين القلق وأزمة الهوية في المراهقة واهتمت بالتعرف على الفروق بين متوسط درجات المراهقين المدخنين وغير المدخنين في درجة تحديد الهوية ، واهتمت بمعرفة الفروق بين متوسط درجات المراهقين متوسطي التدخين ومتوسط درجات المراهقين مفرطي التدخين في القلق ، واهتمت بالتعرف على الفروق بين متوسط درجات المراهقين متوسطي التدخين ومفرطى التدخين في درجة تحديد الهوية .

و بلغت عينة الدراسة : ٢٣٠ طالبا ذكرا من جامعة الزقازيق (آداب - تربية - حقوق) ، **و طبقت الدراسة :** مقياس هوية الأنا ، مقياس القلق الصريح لتيلور ، استمارة بيانات ، وكانت أساليب المعالجة الاحصائية : اختبار " ت " ، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين البسيط ، **و أظهرت نتائج الدراسة :** يوجد ارتباط دال بين درجات المراهقين على مقياس هوية الأنا ومقياس القلق . لا يرتبط التدخين بالقلق . والتدخين المرتفع يرتبط بالقلق . لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات المراهقين المدخنين ومتوسط درجات المراهقين غير المدخنين فى مقياس هوية الأنا. توجد فروق دالة بين متوسط درجات المراهقين (متوسطى التدخين) ومتوسط درجات المراهقين (مفرطى التدخين) فى درجة تحديد الهوية والفروق فى صالح مفرطى التدخين .

٣ – دراسة : وارنر هليسبر، ويلفريد بريـــافوجل ١٩٨٨ : (W. Helsber , W . Beryvogel 1988)

عنـــوان الدراســـة : (Idetity Crisis, Suicidal Motivis and School) ، (أى : أزمات الهوية و دوافع الانتحار و المدرسة) ، **هدف الدراسة :** اهتمت هـذه الدراسة بالربط بين أزمات الهوية كونـــها مؤديـــة لانتحـــار المراهقيـــن ، وألقـــت الضـــوء على أزمات الهوية بمنظور عام فى اطار القرن الذى نعيش فيه وما به مـــن متغيرات سريعة واضحة ، **و طبقت الدراسة :** فنية المقابلة – دراسة الحالة ، **وبلغـت عينة الدراســـة :** حالتين من المراهقين الذين حاولوا الانتحار .

و أظهرت نتائج الدراسة :هناك فروق عالية فى أزمات الهوية لدى المراهقيـــن التى تؤدى بهم الى الانتحار ولكن هذه الفروق في دافعية الانتحار تظهر حيـــن يفشـــل الانسان فى حل أزماته. وقد تضمنت الدراسة دوافع الانتحار وتغيرها من الخوف مـــن العقاب لتتضمن أزمات الهوية ، وقد اهتمت الدراسة بمناقشة العلاقة السببية للعوامـــل الخاصة بالفعل التربوى ودوره فى حل مشكلة الانتحار .

٤ – دراسة : بيشوب وآخرون ١٩٩٧ : (Bishop, et al 1997)

عنوان الدراسة : (Ego Identity Status and Reported Alchhol Consumption: A study of First Year College Students) أي حالات هوية الأنا وتناول الكحـــول : دراسة لطلاب السنة الأولي في الجامعة) ، **وهدفت الدراسة إلي :** معرفة العلاقة بيـــن حالات هوية الأنا وتناول طلاب السنة الأولي في الجامعة للكحول ، **و أمـــا فـــروض الدراسة :** هناك ارتباط دال بين حالات هوية الأنا وتناول الطلاب للكحول .

وبلغت عينة الدراسة : ٤١٩ طالب من طلاب السنة الأولي في الجامعة ، **و أمـــا أدوات الدراسة :** مقياس حالات هوية الأنا – استفتاء عن تناول الكحول ، **و أظـــهرت نتائج الدراسة :** هناك ارتباط إيجابي بين حالات هوية الأنا و تناول الكحول . هنـــاك ارتباط بين تناول الآباء للكحول وتناول أبنائهم للكحول .

*** التعقيب علي دراسات المحور الثاني :**

١ – أوضحت دراسة : باربارا جوبيل – ساندرا لوت . Barbara . G ;Sandra .L 1986 أن المراهقين الذين تم تبنيهم كانوا يعانون من صعوبة في إنجاز هويتهم و يدل ذلك علي أن اضطراب الأسرة من المعوقات الرئيسية التي إذا تم التغلب عليها يتم حل أزمة هوية المراهق .

٢ – أوضحت دراسة : أبو بكر مرسي ١٩٨٨ أن المراهق وهو في طريق انجاز هويته قد يقوم بسلوكيات ترفضها السلطة الوالدية و المدرسية مثل اللجوء للتدخين كوسيلة لتحديد هويته و ترتبط هذه التصرفات التي يقوم بها المراهق للحفاظ علي هويته إيجابيا بقلق المراهق علي هذه الهوية .

٣ – أوضحت دراسة : هليسبر – بريافوجل W . Helsper , W. Beryvogel 1989 أن أزمة الهوية التي لا يستطيع المراهق عبورها قد تجعله يلجأ إلي الإنتحار . و إذا كان الأمر يصل بالمراهق إلي حد الإعتداء علي الذات بالانتحار لعدم قدرته علي اجتياز أزمة الهوية فأجدر به ألا يطيع السلطتين الوالدية و المدرسية إذا شعر أنهما تعيقا هويته .

٤ – أوضحت دراسة : بيشوب وآخرون .D . Beshop . et al 1997 أن المراهق يتناول الكحول متوحدا مع النموذج الوالدي الذي يتناول الكحول ، و غالبا ما يرتبط تناول الكحول بحالة الهوية المبتسرة .

*** دراسات المحور الثالث : حالات هوية المراهق و مفهوم الذات و السمات الشخصية و الإنجاز الأكاديمي :**

١ – دراسة : مينو هاياكاوا ١٩٧٧ : (M . Hayakawa . 1977)

عنوان الدراسة :(A study of Identity Status in Relationship between: self Concept and Dependency in Adolescence) . أي (دراسة لحالات الهوية و علاقتها بمفهوم الذات و الاعتمادية في المراهقة) ، **و هدفت الدراسة إلي:** معرفة العلاقة بين حالات الهوية و مفهوم الذات و الإعتمادية في المراهقة ، **و كانت فروض الدراسة** : يوجد ارتباط بين تكون الهوية وإحساس الفرد بالاستمرارية بين الماضي الطفلي و المستقبل الشبابي ، و يوجد ارتباط بين حالات الهوية و مفهوم الفرد عن ذاته ، **و بلغت عينة الدراسة** : ١٨٨ فتاة من معهد التمريض .

و طبقت الدراسة : مقياس مفهوم الذات – مقياس الاعتمادية – مقابلة هوية الأنا ، **و أوضحت نتائج الدراسة** : يوجد ارتباط إيجابي بين حالات هوية الأنا و مفهوم الذات عند المراهقين ، و يوجد ارتباط إيجابي بين تكون الهوية و إحساس المراهق بالاستمرارية بين الماضي و الحاضر ، تتكون الهوية من خلال التوحد مع قيم الأم عند الفتيات .

٢ – دراسة : هيومل و ليندا روزللي ١٩٨٣ : (R . Hummel, Linda , R . 1983)

عنوان الدراسة : (Idetity status and Academeic Achievement in FemaleAdolescents) أي (حالات الهوية و الإنجاز الأكاديمي عند المراهقات الإناث).

و هدفت الدراسة : معرفة العلاقة بين مكونات الهوية و الإنجاز الأكاديمي لدي الإناث ، **و أما فروض الدراسة** : هناك ارتباط بين مكونات الهوية و الإنجاز المرتفع في المدرسة لوجود تعهد أكيد للوصول لأهداف وقيم معينة ، **و بلغت عينة الدراسة** : ٢٠ مدرسة ثانوية للإناث ، **و طبقت الدراسة** : مقابلة مارشيا لحالات هوية الأنا – اختبارات تحصيلية .

و أوضحت نتائج الدراسة : هناك ارتباط إيجابي بين إنجاز الهوية و الإنجاز الأكاديمي المرتفع ، و هناك ارتباط سلبي بين إنجاز الهوية و الإنجاز الأكاديمي المنخفض .

٣ – دراسة عبد الرقيب البحيرى ١٩٩٠ :

عنوان الدراسة : (هوية الأنا وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات والمعاملات الوالدية لدى طلبة الجامعة) ، **و هدفت الدراسة :** معرفة العلاقة بين هوية الأنا وكل من القلق وتقدير الذات والمعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة ، **و بلغت عينة الدراسة :** ٢٧٠ طالب جامعى قسموا إلى مجموعتين الأولى مكونة من ١٣٢ طالبا (٦٧ طالبا – ٦٥ طالبة) من الصفوف الأولى بالجامعة ، والثانية ١٣٨ طالب (٧٠ طالبا – ٦٨ طالبة) من الصفوف النهائية .

و طبقت الدراسة : مقياس تقدير الذات للصغار و الكبار ، اختبار حالة و سمة القلق للكبار ، قائمة المعاملة الوالدية ، واستبيان اريكسون لمراحل النمو النفسى الاجتماعى ، **و أوضحت نتائج الدراسة :** توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب وطالبات الفرقة الرابعة والفرقة الأولى فى درجات الهوية لصالح الفرقة الرابعة .

لا توجد فروق فى درجات الهوية باختلاف الجنس . يوجد ارتباط دال موجب بين الهوية وتقدير الذات . توجد ارتباطات سالبة دالة بين الهوية والقلق . يتضح عدم وجود ارتباط بين الهوية وإدراك الطلاب والطالبات لمعاملة الآباء لهم .

٤ – دراسة : عادل عبد الله ١٩٩١ :

عنوان الدراسة : (دراسة مقارنة لتقدير الذات بين الشباب الجامعى باختلاف أساليبهم فى مواجهة أزمة الهوية) ، **وهدفت هذه الدراسة :** الى المقارنة فى تقدير الذات بين الشباب الجامعى باختلاف أساليبهم فى مواجهة أزمة الهوية ، **وكانت العينة :** ٢٣٥ من طلاب جامعة الزقازيق (١١١ بنين – ١٢٤ بنات) تتراوح أعمارهم بين ١٨ – ٢٢ عام بمتوسط عمرى ٢٠ سنة .

و طبقت الدراسة : مقياس لتقدير الذات للمراهقين و الراشدين ، مقياس رتب الهوية لمارشيا ، استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، **و أظهرت نتائج الدراسة:** توجد فروق دالة بين أفراد العينة فى تقدير الذات فى مواجهة أزمة الهوية لصالح أصحاب المتوسط الأكبر أى فى صالح رتب الإنجاز والتأجيل والابتسار على التوالى. توجد فروق دالة فى تقدير الذات بين البنين والبنات من طلاب الجامعة باختلاف أساليبهم فى مواجهة أزمة الهوية . توجد فروق دالة للتفاعل الثنائى بين الجنس وأساليب مواجهة أزمة الهوية على درجات الأفراد فى تقدير الذات . بالنسبة للبنين كان أكثر الأفراد تقديرا لذواتهم من كانوا فى رتبة الانجاز يليهم التأجيل ثم الانتشار معا حيث لم توجد فروق دالة بينهما أما بالنسبة للبنات فكان أكثرهن تقديرا لذواتهن من كن فى رتبة الابتسار ثم فى رتبة الانجاز يليها التأجيل وأخيرا الانتشار .

٥ – دراسة : حسن مصطفي ١٩٩٣ :

عنوان الدراسة : (دراسة لبعض العوامل الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدي الشباب الجامعي) ، **و هدفت الدراسة :** إلي التعرف علي أثر بعض المتغيرات الأكاديمية في تشكيل الهوية لدي شباب الجامعة، **و كانت فروض الدراسة :** يسير نمو الهوية في تتابع من تشتت الهوية إلي إنجاز الهوية دون فروق بين الجنسين .

توجد فروق دالة بين طلاب الجامعة في السنة الأولي و تميل الفرق النهائية إلي إنجاز الهوية. يوجد ارتباط موجب بين مستوي التحصيل الأكاديمي و تحقق الهوية و تعليقها و يوجد ارتباط سالب بينه و بين ابتسار الهوية . يوجد ارتباط موجب بين التوافق الدراسي و تحقق و تعليق الهوية و توجد علاقة سالبة بين التوافق و ابتسار الهوية و تشتتها .

و بلغت عينة الدراسة : ٤٩٨ طالب و طالبة ، **و طبقت الدراسة** :استمارة بيانات عامة ، مقياس موضوعي لحالات الهوية ، مقياس التوافق الدراسي ، **و أوضحت نتائج الدراسة :** هناك تتابع لنمو الهوية من الأدني للأعلي و لا توجد فروق بين الجنسين . ينجز طلاب الفرقة الرابعة الهوية بدرجة دالة عن الفرقة الأولي

. كلما ارتفع مستوي التحصيل كان هناك تحقق و تعليق للهوية و كلما انخفض مستوي التحصيل و جدت حالة تشتت وابتسار هوية . كلما ارتفع مستوي التوافق الدراسي كان هناك إنجاز و تعليق هوية و كلما انخفض مستوي التوافق الدراسي كان هناك تشـــتت وابتسار هوية .

٦ – **دراسة : آن والاس و آخرون ١٩٩٤ :** (Anne , W . et al 1994)

عنوان الدراسة : (Adolescent Career Development : Relationships to Self Concept and Identity status). ، (أي : النمو المهني للمراهق : و العلاقة بين مفهوم الذات و حالات الهوية) .

و هدف هذه الدراسة : فحص العلاقة بين النمو المهني للمراهق و مفهوم الذات و تكون الهوية لدي المراهق ، **و فروض الدراسة :** يوجد فـــرق دال بيـــن مجموعـــات الدراسة في مفهوم الذات و حالة هوية الأنا كموجه للنمو المـــــهني ، **و بلغـــت عينـــة الدراسة :** ١٣٤ من الصف التاسع ، ١٣٤ من الصف الثاني عشـــر ، **و بينمـــا أدوات الدراسة :** استبيان النمو المهني للمراهقين ، مقياس القرار المهني ، مقيـــاس تصـــور الذات ، مقياس موضوعي لحالات هوية الأنا ، **و أظهرت نتائج الدراسة :** تتكون هوية الأنا كموجه تنبؤي قوي للنمو المهني لدي المراهقين أكثر من مفهوم الذات .

٧ – **دراسة : ميشيل و ماري شوكا ١٩٩٦ :** (M . M . Shoukat . 1996)

عنوان الدراسة : (Making an Educational Defference on Goals Adult Life and Ego Identity Status) ، أي : (الفروق التربوية في أهداف البالغين وحالات هوية الأنا) ، **و هدفت الدراسة :** معرفة الفروق بين أهداف المراهقيـــن العـــاديين و غـــير العاديين و علاقـــة ذلك بحالات هويـــة الأنا ، **و كانت فروض الدراســـة :** أنه توجـــد فروق دالة بين أهداف العاديين وغير العاديين ، و أنه توجد فروق في حـــالات هويـــة الأنا بين العاديين و غير العاديين ، **و بلغت عينة الدراسة :** ٥٠ طالبـــا عاديـــا ، ٤٩ طالبا غير عادي .

و طبقت الدراسة : مقياس حالات هوية الأنا ، ونموذج للمقابلة الشخصية، **و أظهرت نتائج الدراسة أنه :** لا يوجد فرق دال بين أهداف البالغين العاديين و غير العاديين ، و أنجز غير العاديين الهوية أسرع من العاديين .

٨ – دراسة : محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨ :

و أما عنوان الدراسة : (سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعة) ، **و هدفت الدراسة :** التعرف على سمات الشخصية المرتبطة بالرتب الأربعة للهوية (تشتت – ابتسار – تعليق – إنجاز) والسمات المنبئة بهذه الرتب ، و دراسة الفروق بين ذوى الحالات النقية للهوية الشخصية والتعرف على تأثير عاملى الجنس والسن والتفاعل بينهما على رتب الهوية بمجالاتها الأيديولوجية والاجتماعية العامة ، **بلغت عينة الدراسة :** ٣٩٧ طالب و طالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة و الجامعية بمتوسط عمرى (١٦ – ٢٥ عام) .

و طبقت الدراسة : المقياس الموضوعى لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية ، ومقياس التحليل الكلينكى ، **و أوضحت نتائج الدراسة :** توجد علاقة موجبة دالة بين إنجاز الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والسيطرة والمغامرة والتنظيم الذاتى والثبات الإنفعالى ، كما توجد علاقة موجبة دالة بين إنجاز الهوية الأيديولوجية وكفاية الذات فى حين كانت العلاقة سالبة بين إنجاز الهوية الأيديولوجية والاجتماعية وكل من عدم الأمان والتوتر وبين كل من إنجاز الهوية الأيديولوجية وكفاية الذات وإنجاز الهوية الاجتماعية والدهاء والحنكة ، بينما كانت العلاقة غير دالة بين إنجاز الهوية بمجالاتها والسمات الأخرى للشخصية . توجد علاقة دالة موجبة بين تعليق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية وكل من عدم الأمان والحساسية وبين تعليق الهوية الاجتماعية والعامة والتوتر فى حين كانت العلاقة سالبة بين تعليق الهوية الأيديولوجية و كل من الثبات الإنفعالى والسيطرة والمغامرة و التنظيم الذاتى . توجد علاقة دالة بين ابتسار الهوية

الأيديولوجية وبين ابتسار الهوية الاجتماعية والعامة وكل من التخيل وكفاية الذات فـــى حين كانت العلاقة موجبة ودالة بين ابتسار الهوية العامة والثبات الانفعالى .

توجد علاقة دالة بين تشتت الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والعامة وكل من عدم الأمان والامتثال والارتياب وعلاقة سالبة دالة بين تشتت الهوية الأيديولوجية والتنظيـــم الذاتى وتشتت الهوية الاجتماعية والعامة وكل من التآلف والسيطرة والاندفاعيـــة فـــى حين كانت العلاقة موجبة ودالة مع السمات الأخرى للشخصية . تتنبأ سمتى المغـــامرة والسيطرة إيجابيا بإنجاز الهوية الأيديولوجية وتنبأ ســـمات المغـــامرة وكفايـــة الـــذات والتنظيم الذاتى إيجابيا بإنجاز الهوية الاجتماعية فى حين تنبأ سمات المغامرة والسيطرة والتنظيم الذاتى إيجابيا بإنجاز الهوية العامة .

تنبئ سمتي الأمان وعدم الحساسية إيجابيا بتعليق الهوية الأيديولوجية فـــى حيـــن تنبأ سمتي الثبات الانفعالي والتنظيم الذاتي سلبيا بنفس الرتبة وتنبئ سمتي عدم الأمـــان والحساسية إيجابيا بتعليق الهوية العامة في حين تنبئ سمة التنظيم الذاتي بنفس الرتبـــة سلبيا . تنبأ سمتي الراديكالية والدهاء سلبيا بابتسار الهوية الأيديولوجية وتنبـــأ ســـمتي الراديكالية والتخيل سلبيا بابتسار الهوية الاجتماعية فى حين تنبيء سمة التنظيم الذاتـــي بنفس الرتبة إيجابيا .

تنبئ سمات الامتثال والتنظيم الذاتي والتوتر والراديكالية ســـلبيا بتشـــتت الهويـــة الأيديولوجية في حين تنبئ سمة عدم الأمان بنفس الرتبة إيجابيا وتنبئ سمات المغـــامرة والراديكالية والاندفاعية سلبيا بتشتت الهوية الاجتماعية. كما تنبـــئ ســـمات المغـــامرة والتنظيم الذاتي والراديكالية والتوتر والامتثال سلبيا بتشتت الهوية العامة .

*** التعقيب علي دراسات المحور الثالث :**

١ – أوضحت دراسة : هايكاوا M . Hayakawa 1977 أن الهوية إحساس يؤدي للتكامل بين الماضي الطفلي و الحاضر الشبابي ، و أن مفهوم الذات يرتبط إيجابيا بالهوية المنجزة ، كما أشارت دراسة : آن والاس Anne ,W. et al 1994 أن حالة الهوية أقوي من مفهوم الذات كموجه للمراهقين في الاهتمام بمهنة معينة .

٢ – أوضحت دراسة : حسن مصطفي ١٩٩٣ ، و رايموند هيومل ، ليندا روزللي . R Hummel , Linda , R . 1983 أن الإنجاز الأكاديمي المرتفع يرتبط إيجابيا بإنجاز الهوية و هذا يدل علي أن المراهق الذي أنجز هويته يبذل جهدا أكبر في المدرسة ليصل لمكانة أكاديمية كبيرة . كما أثبتت دراسة : ميشيل و ماري شوكت M ; M. Shoukt 1996 أن الطلاب من الفئات الخاصة أنجزوا الهوية أسرع من العاديين ، و هذا يدل علي أن الإعاقة كانت دافعا لإنجاز الهوية .

٣ – أوضحت دراسة : عبد الرقيب البحيري ١٩٩٠ أن الهوية لا تتأثر بالجنس (ذكر – أنثي) كما أكدت هذه الدراسة أن إدراك المراهق للمعاملة الوالدية لا يؤثر في نمو الهوية و خاصة مع تقدم المراهق في العمر.

٤ – و أوضحت دراسة : عادل عبد الله ١٩٩١ أن الدرجات العليا في تقدير الذات ترتبط إيجابيا بحالات الهوية الأعلي و هي (الإنجاز – التعليق) ، كما أوضحت دراسة : محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨ أن المراهقين مشتتي الهوية الاجتماعية و منجزي الهوية الأيديولوجية يتسمون بعدم الامتثال للآخرين و أثبتت أيضا أن معلقي الهوية يصعب إرضاءهم بشكل كبير و يميلون للحزن و الاكتئاب و ذلك يجعل علاقاتهم الاجتماعية أميل إلي السطحية و أكثر خلوا من الود و الألفة .

ثانيا : دراسات متصلة بالمراهقين و السلطتين الوالدية و المدرسية:

* دراسات المحور الأول : المراهق و السلطة الوالدية :

١ - دراسة جون ماسترز ١٩٧٠ : (J. Masters.1970)

عنوان الدراسة : (Treatment of Adolescent Rebellion by the Reconstual of Stimuli)، (أى : علاج تمرد المراهقين بإعادة بناء المثيرات) ، و **هدفت الدراسة** إلي: توضيح العلاج لتمرد المراهقين وتغيير تقبل مصدر الضبط الذى يتسبب فى التمرد ، **و كانت فروض الدراسة** : قدمت الدراسة فرضيات قابلة للتطبيق العلاجى تضمنت مناقشة السلوكيات التى تحتاج الى تغيير مثل المشاعر الخاصة بالمتمرد والتى تجعله يريد التحكم فى بيئته ، **واستخدمت دراسة الحالة** : مع بعض المراهقين غير المطيعين .

و أوضحت نتائج الدراسة : أن المراهق الذى يتسم سلوكه بالطاعة قد أظهر أن والديه يعطوه الحرية الكافية وأما المراهق الذي إتسم بعدم الطاعة لم يكن يتمتع بقدر من الحرية من قبل الوالدين و بالتالي كان متمردا عليهما .

٢ - دراسة بياتريس كوبر، رودلف ايكستيان ١٩٧٨ : (Beatrice , C . E. Rudolf.1978)

عنوان الدراسة : (Borderline Adolescent Girls in Rebellion Against Father) ، (أى : القول الفاصل فى تمرد الفتيات على الأب) ، و **هدفت الدراسة إلي** : وصف سلوك التمرد عند الفتيات والنساء ، وذلك بشكل تتبعى من الطفولة وحتى البلوغ .

و كانت فروض الدراسة : الفتيات اللاتى كن متمردات على الأب يعانون من هوية غير مكتملة فى الطفولة وحينما يصبحن بالغات يشعرن بعدم اكتمال الهوية ، **وطبقت الدراسة** : نموذج المقابلة الشخصية ، و مقابلة هوية الأنا ، و **بلغت عينة الدراسة** : متمثلة في بعض الفتيات المتمردات علي الأب باستخدام دراسة الحالة .

و أوضحت نتائج الدراسة :عدم القدرة عند الفتيات علي التمييز بين الصديق والأب ، أى أن التأثر بالصديق كان أكثر من الأب ، عدم القدرة على التمييز بين مطالب المرحلة سواء كانت مطالب البلوغ أو مطالب الطفولة ، وأوصت الدراسة بمدخل علاجى متمثل فى ضرورة وعى المعالج بالتناقضات التى يعيشها البالغين والتى قد تؤدى لظهور التمرد .

٣ - دراسة ريتشارد ماروهن ١٩٨٠ : (R . Marohn .1980)

عنوان الدراسة : (Adolescent Rebllion and the Task of Separation) ، (أى : تمرد المراهق و مطلب الانفصال) ، و **هدفت الدراسة إلي** : معرفة العلاقة بين تمرد المراهقين والانفصال ، و **طبقت الدراسة** : نموذج المقابلة الشخصية للأطفال و منهج التحليل النفسي للفرويديين الجدد ، و **بلغت عينة الدراسة** : استخدم الباحث منهج دراسة الحالة مع أحد الأطفال الذين حضروا للعلاج بالمستشفي .

و أوضحت نتائج الدراسة : و باستكشاف حالة التمرد وجد أن التمرد سلوك داخلى مباشر موجه إلى الأباء أو من يحلون محلهم وربما يتضمن ذلك التمرد على المؤسسة التى ينضم اليه فاقد الرعاية أو المجتمع والسلطة فى عمومها والمعلمين والمعالجين ، وقد ركزت هذه الدراسة على تأكيد أن التمرد متغير ينبع من داخل الشخص ويعود ذلك الى نظريات النرجسية الحديثة و وجهة نظر علماء نفس الذات ، و لذلك أكدت الدراسة على ضرورة تفسير الحلول والروابط النرجسية كتحول من الآباء لمن يحلون محلهم مثل الأقران والقيم الاجتماعية وتبدلها .

٤ - دراسة هارى بروسن وأخرون١٩٨١ : (H . Prosen ,et al 1981)

عنوان الدراسة : (The Life Cycle of The Family : Parental Midlife Crisis and Adolescent Rebellion) ، (أى : دورة حياة الأسرة و أزمة منتصف العمر عند الوالدين وعلاقتها بتمرد المراهقين) ، و **هدفت الدراسة** : القاء الضوء على دورة حياة الأسرة وعلاقة أزمة منتصف العمر للآباء بأزمة هوية المراهقين .

و فروض الدراسة : تم فحص جدليات عديدة تشترك فى الاهتمام بـــ :

١ – نمو الشعور بالوقت لدى المراهقين ، ٢ – جنس المراهق . ٣ – الصـواع الأوديبى ، **و طبقت الدراسة :** نموذج المقابلة الشخصية للمراهقين و أسرهم .

و بلغت عينة الدراسة : بعض المراهقين المتمردين في أسر يمر فيها الوالديـن بأزمـة منتصف العمر.

و أوضحت نتائج الدراسة : أن نمو الهوية لدى المراهقين غالبا ما يكـون ضـد السلطة الأبوية ، و يظهر التمرد بدرجة كبيرة على السلطة الأبوية من خلال منـع أو عدم تلبية المطالب النمائية التى يحتاجها المراهقون ، وقد أشارت الدراسة لوجوب كون تدخل الآباء من أجل المساعدة فى إنجاز مراحل التحـول الحياتيـة بشـكل مرضـى للمراهقين ، و أشارت هذه الدراسة كمدخل علاجى إلى ضرورة مناقشـة و وصـف حالات سوء التوافق لكل من أزمة منتصف العمر للآباء من أجـل حـل المشـكلات الفردية للمراهقين أو على الأقل توضيح الطريقة التى يحصلون بها على تعزيزات تحل مشكلاتهم .

٥ – دراسة : محمود عبد الرحيم ١٩٨٩ :

عنوان الدراسة : (طاعة السلطة : دراسة تجريبية علي طلاب الجامعـة) **، و كان هدف الدراسة :** معرفة السمات الشـخصية للمطيعيـن و غـير المطيعيـن والتعرف علي أساليب التنشئة الاجتماعية للمطيعين و غير المطيعين .

فروض الدراسة : يختلف المطيعين عن غـير المطيعيـن فـي سـمات الشخصية التالية (السيطرة وتقبل الذات و المسئولية و ضبط الذات و التسامح و إجادة الإنجاز و الاستقلال في الإنجاز و الكفاءة العقلية) ، يختلـف المطيعـون عـن غـير المطيعين في سمة التسلطيـة ، يختلف المطيعون عن غير المطيعيـن فـي أسـاليب التنشئة الاجتماعية . ، **و طبقت الدراسة :** اختبار الشخصية السوية – مقياس التسلطية – المقابلة المقننة .

عينة الدراسة : ٩٥ طالب من جامعة عين شمس و تتراوح أعمارهم بين ١٩ – ٢٨ سنة ، **و أوضحت نتائج الدراسة أنه :** لا توجد فروق بين المطيعين وغير المطيعين في السيطرة و تقبل الذات و المسئولية و إجادة الإنجاز و الاستقلال في الإنجاز و الكفاية العقلية و المرونة ، و توجد فروق دالة بين المطيعين و غير المطيعين في سمة ضبط الذات لصالح المطيعين ، و لا توجد فروق بين المطيعين وغير المطيعين في سمة التسلطية ، و قد اختلفت أساليب تنشئة المطيعين عن أساليب تنشئة غير المطيعين فالمطيعين يسمع آباؤهم لآرائهم ولا يستخدمون معهم العقاب و يكافئونهم علي أفعالهم ، بينما غير المطيعين كانوا علي العكس من ذلك حيث كان آباؤهم لا يستمعون لهم و يستخدمون معهم العقاب وقليلا ما يكافئونهم و قد استخدموا مع الضحية العقاب مثلما كان يصنع آباؤهم .

٦ – دراسة : عصام هاشم ١٩٩١ :

عنوان الدراسة : (صورة السلطة لدي طلاب الجامعة و علاقتها بالتنشئة الوالدية) ، **و هدفت الدراسة إلي :** معرفة اختلاف صورة السلطة بين كل من الطلاب الذكور والإناث ، و مدي اختلاف صورة السلطة باختلاف أساليب التنشئة ، و مدي اختلاف صورة السلطة بين الكليات النظرية والكليات العملية و مدي اختلاف صورة السلطة بين طلاب الفرقة الأولي والنهائية ، **و بلغت عينة الدراسة :** ٤٠٠ طالب و طالبة مقسمين علي كليات في مناطق حضرية بواقع ٢٠٠ طالب و طالبة ، و كليات في مناطق ريفية بواقع ٢٠٠ طالب و طالبة و تراوح عمر العينة من ١٩ – ٢٣ سنة . **و طبقت الدراسة :** اختبار الاتجاه نحو السلطة – اختبار الاتجاه نحو الأسرة – مقياس السلطة لتكملة الجمل.

و أوضحت نتائج الدراسة : توجد فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو السلطة لصالح الذكور فقد كانوا أكثر في عدم الطاعة ، وجدت دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مقياس السلطة لتكملة الجمل لصالح الذكور ، ووجدت فروق بين أساليب تنشئة الخاضعين و المتمردين علي مقياس (الرفض – التقبل) لصالح

الخاضعين ، لم توجد فروق في صورة السلطة بين طلاب الفرقة الأولي و الفرقة النهائية كما وجدت فروق بين طلاب الكليات العملية و الكليات النظرية في صورة السلطة لصالح طلاب الكليات العملية .

٧ - **دراسة : زينب محمود ابراهيم ١٩٩٣ :**

عنوان الدراسة : (صورة السلطة الوالدية لدي المراهقين) ، و **هدفت الدراسة:** معرفة الاختلاف بين إدراك الطلبة وإدراك الطالبات لصورة السلطة الوالدية ، ومعرفة اختلاف صورة السلطة الوالدية باختلاف المستوي الاجتماعي الاقتصادي ، و معرفة الارتباط بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي و بين صورة السلطة الوالدية لدي المراهقين ، **أما فروض الدراسة** فكانت : توجد فروق دالة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في استجابتهم لكل من سلطة الأب و سلطة الأم ، و توجد فروق دالة بين طلاب و طالبات المرحلة الإعدادية في استجابتهم لكل من سلطة الأب و الأم ، هناك فروق دالة بين فئات الدراسة المختلفة .

و بلغت عينة الدراسة : ٤٨٠ طالبا وطالبة تم انتقاء ٤٠٠ منهم وقسموا إلي (٢٠٠ طالب وطالبة إعدادي – ٢٠٠ طالب وطالبة ثانوي) ، **و طبقت الدراسة :** اختبار الاتجاه نحو الأسرة – استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي – اختبار صورة السلطة الوالدية لدي المراهقين ، **و أوضحت نتائج الدراسة :** توجد فروق بين ذكور وإناث المرحلة الثانوية في الاستجابة للسلطة الوالدية (أب – أم) و كانت لصالح الإناث ، و لم توجد فروق بين ذكور و إناث المرحلة الإعدادية في استجابتهم للسلطة الوالدية (أب – أم) ، ووجدت فروق دالة بين مجموعات الدراسة في استجابتهم للسلطة الوالدية (أب – أم) ، ووجدت علاقة سالبة بين كل من المستوي الاجتماعي الاقتصادي و الاستجابة لسلطة الأب وسلطة الأم .

٨ – دراسة : كارلوس فان نيجنتن ١٩٩٧ :(C . V . Nijnatten , 1997)

عنوان الدراسة : (Attitudes Towared Authority of Adolescents under Family Supervision) أي:(اتجاهات المراهقين نحو السلطة في ظل الإشراف الأسري) ، و **هدفت الدراسة إلي :** معرفة دوافع المراهقين لطاعة آبائهم ، ومعرفة الفروق بين طاعة المراهق في حالة الإشراف الأسري و في غياب الإشراف الأسري.

و بلغت عينة الدراسة : ٣٦ مراهقا بمتوسط عمري ١٥ سنة (١٣ فتاة – ٢٣ فتي) و ينتمون لأصول عرقية مختلفة و مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة ، و **طبقت الدراسة :** استفتاء يوضح اتجاهات المراهقين نحو السلطة ، **وأوضحت نتائج الدراسة أن :** رأي المراهقون أن السلطة شرط ضروري للحصول علي التعليم ورأي بعض المراهقين من أصول عرقية مختلفة أن والديهم متشددين ، و لم توجد فروق بين البنين والبنات في الاتجاه نحو السلطة الوالدية . و كشفت النتائج أن المكافأة هي الدافع الرئيسي لطاعة المراهقين للسلطة و كانت الخبرة هي الدافع الثاني التي تدفع المراهقين لطاعة السلطة ، و أكد ٤١ % من العينة أن الشرعية سبب رئيسي لطاعة الوالدين . وأكد كل أفراد العينة أن العلاقة العاطفية مع السلطة تؤدي إلي طاعة السلطة . و أشار ٩٢ % من أفراد العينة أنهم يريدون أن يصبحوا آباء ليبراليين ، و أن يسمحوا لأبنائهم بالحوار والنقاش .

obeikandl.com

*** التعقيب علي دراسات المحور الأول :**

١ – أوضحت دراسة : ماستر ١٩٧٠ J. Masters 1970 أن المراهق يتصرف بعدم الطاعة لأنه لا يستطيع أن يسلك علي نحو مطابق لسلوك والديه ويتطلب ذلك منه مجهود كبير فيخالف والديه فيبدو غير مطيع .

٢ – أوضحت دراسة : بياتريس كوبر – ايكستيان ١٩٨٧ . Beattrice , C . R Ekstien 1978أن المراهق يعيش تناقضات بين مطالبه و مطالب المجتمع و أثبتت الدراسة أيضا أن المراهق يصاب بالحيرة بين مطالب الطفولة و الشباب و إذا لم يقدم الدعم للمراهق في هذا الوضع فإنه لن يستطيع اجتياز أزمة الهوية ، ومن زاوية أخري فإن كون السلطتين الوالدية و المدرسية تقفان في وجه إنجاز المراهق لهويته فإن ذلك سوف يؤدي إلي عدم الطاعة من قبل المراهق .

٣ – أوضحت دراسة : ماروهن ١٩٨٠ R . Marohn 1980 أن المراهق حين يلجأ إلي عدم طاعة السلطتين الوالدية و المدرسية فإن ذلك تعبير عن الرغبة في الاستقلال عن السلطة و يعد هذا الدافع مطلبا رئيسيا لاكتمال هوية المراهق .

٤ – أوضحت دراسة: بروسن و آخرون ١٩٨١ H . Prosen et al 1981 أن نمو الهوية غالبا ما يوجه إلي السلطة الوالدية و ما ينوب عنها مثل السلطة المدرسية وأن دورة حياة الأسرة تؤثر في المنظومة العامة للأسرة ككل .

٥ – أوضحت دراسة : محمود عبد الرحيم ١٩٨٩ أن المطيعين للسلطة الوالدية ومن ينوب عنها تختلف أنماط التنشئة عندهم عن أنماط التنشئة عند غير المطيعين للسلطة فآباء المطيعين كانوا أكثر استماعا ومكافأة لأبنائهم ونادرا ما يستخدمون العقاب معهم أما آباء غير المطيعين كانوا أكثر استخداما للعقاب ولا يستمعون لأبنائهم وقلما يكافئونهم ، و أكدت الدراسة أن المطيعين أكثر ضبطا لذواتهم عن غير المطيعين.

obeikandl.com

٦ – أوضحت دراسة : عصام هاشم ١٩٩١ أن البنين أكثر في عدم الطاعة من البنات وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة المجتمع المصري الذي لا تظهر فيه البنات بصورة غير المطيعات ، و يختلف ذلك عما توصل إليه نيجنتن ١٩٩٧ . C . V Nijnaten 1997 أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في الاستجابة للسلطة أي أن الجنس لا يؤثر علي الاستجابة للسلطة و هذه النتيجة تتفق مع طبيعة المجتمعات الغربية بخصوص النظرة للمرأة . وقد توصلت الدراسة أيضا إلي أن المحك الرئيسي الذي يؤثر في طاعة السلطة هو نمط العلاقة العاطفية السائدة مع السلطة فغالبا في وجودها توجد الطاعة ، وغالبا في غيابها تغيب الطاعة .

و عكست الدراسة أيضا تصور المراهقين للدور الأبوي الذي سيمارسونه مستقبلا وكيف أنهم يريدون أن يكونوا آباء ليبراليين مع أبنائهم ولهذا دلالة كبيرة علي أنهم يريدون أن يعاملوا بطريقة ليبرالية ليس بها تشدد و تحكم من جانب السلطة الوالدية أو المدرسية ، وأوضحت الدراسة أنه كلما لجأت السلطة الوالدية و المدرسية إلي المكافأة و ارتكنت إلي الخبرة و الشرعية كلما كان المراهقين أكثر طاعة و إذا لجأت السلطة إلي الإجبار و العقاب كلما كان المراهق أقل في الطاعة.

*** دراسات المحور الثاني : المراهق و السلطة المدرسية :**

١- **دراسة ويليام كابلان ١٩٧٨ :** (W . Kaplan 1978)

عنوان الدراسة : (Rebllion Against Authority in High School) ، (أى : التمرد ضد السلطة في المدرسة الثانوية) ، و **هدفت الدراسة إلي :** توضيح سبب التمرد فى المدرسة الثانوية ، و **بلغت عينة الدراسة :** ٣١٠٠ مراهق من جوانب ولاية الينوى ، و **طبقت الدراسة :** استبيان عن التمرد - استمارة بيانات عامة ، و **كانت فروض الدراسة :** أن هناك علاقة بين المحيط المدرسي و تمرد الطلاب من جانب والدعم المقدم من الوالدين من جانب آخر .

و **أوضحت نتائج الدراسة :** أن التمرد ينبع من المحيط المدرسى وعناصره المختلفة ، وقد قدمت الدراسة اهتماما خاصا بالحالة الأكاديمية وعدم تكافؤ الفرص التعليمية ، وقد ركزت هذه الدراسة على مدى نجاح السلطة فى المدرسة العليا وأن نجاح السلطة في التعامل مع المراهقين يقلل تماما من فرص ظهور عدم الطاعة ، و أكدت الدراسة أن الآباء الذين كانوا يقدمون الدعم لأبنائهم قللوا بنسبة كبيرة من وجود التمرد في المدرسة الثانوية .

٢ - **دراسة ديفيد رافكى ١٩٧٩ :** (D . Rafky 1979)

عنوان الدراسة : (School Rebllion Notes) ، أى : (ملاحظات علي التمرد المدرسى) ، و **هدفت الدراسة إلي :** ملاحظة تمرد المراهقين داخل المدرسة ، و **بلغت عينة الدراسة :** استخدم الباحث دراسة الحالة مع عدد من المراهقين المتمردين.

و **طبقت الدراسة :** نموذج المقابلة المقننة للمراهقين المتمردين ، و **أوضحت نتائج الدراسة :** إن التأثير الأكبر فى التمرد ينبع من المراهقين ولا ينبع من الخبرة المدرسية فى ذاتها ، ولكن هناك عوامل أخرى مثل عدم التآلف فى المحيط المدرسى والاحساس بالاغتراب وتأثير الجنس والعرق والمنطقة المجاورة للمدرسة .

٣ – **دراسة داهوندت – فاندويل ١٩٨٤:** (D` Hondt . W , Vanndewiele M . 1984)

عنوان الدراسة : (Perception of Authority and Libertiy by Senegalese Secondary School Students) أي : (ادراك المراهقين للسلطة و الحرية في المدرسة الثانوية) ، **و هدفت الدراسة إلي :** معرفة تصورالمراهقين في المدرسة الثانوية للسلطة والتحرر منها ، **و بلغت عينة الدراسة :** ٩٥٠ مراهقا من بعض المدراس الثانوية .

و طبقت الدراسة : مقياس يوضح ادراك المراهقين للسلطة و التحرر منها ، **و أوضحت نتائج الدراسة أنه :** يتقبل المراهقون السلطة من حيث المبدأ و علي أساس الشرعية ، و لكنهم أظهروا إحساسا قويا للتمسك بحريتهم اتساقا مع الحرية التي يتمتع بها أفراد المجتمع الآخرون .

٤ – **دراسة ويم ميوس ١٩٨٨ :** (W . Meeus1988)

عنوان الدراسة: (Adolescent Poltical Rebllion) ، أى :(تمرد المراهقين السياسي) ، و **هدفت الدراسة :** توضيح العلاقة بين تمرد المراهقين والنواحى السياسية ، **و بلغت عينة الدراسة :** ٣٥٢ مراهقا من طلاب المدارس الثانوية.

و أما أدوات الدراسة : مقياس التمرد للمراهقين – استمارة بيانات عامة ، **و أوضحت نتائج الدراسة :** أن التمرد يأتى من المراهقين فى المستويات أو الصفوف التعليمية الأعلى فهم الذين يقرون التمرد بوضوح وخاصة تجاه النموذج أو الجناح اليسارى وقد لاحظت الدراسة أن تفضيلاتهم السياسية ورؤاهم على النقيض من ذوى المستويات التعليمية الأقل والذين يقررون بدورهم عدم القدرة على تحمل المسؤولية السياسية .

٥ – دراسة محمد ابراهيم الدسوقى ١٩٨٩ :

عنوان الدراسة : (سيكولوجية التمرد : دراسة نفسية مقارنة بين المتمرد على السلطة والسيكوباتى) ، و **هدفت الدراسة :** عقد مقارنة بين المتمرد على السلطة والسيكوباتى فى أبعاد الشخصية والاتجاه نحو السلطة .

وكانت فروض الدراسة : هناك فروق دالة إحصائيا فى أبعاد الشخصية بين المتمرد على السلطة والسيكوباتى ، هناك فروق دالة إحصائيا فى الاتجاه نحو السلطة بين المتمردعلى السلطة والسيكوباتى ، **و بلغت عينة الدراسة :** ثلاثة مجموعات : عينة التمرد تتكون من ٨٠ فرد ذكرا (من أفراد الجماعات الاسلامية) ، عينة السيكوباتيين ٨٠ فرد ذكر (من سجن طرة) ، عينة ضابطة وهى تتكون من ٨٠ فرد.

و طبقت الدراسة : قائمة أيزنك للشخصية ، مقياس الاتجاه نحو السلطة ، مقياس الانحراف السيكوباتى ، المقابلة ، **و أوضحت نتائج الدراسة :** يوجد فروق دالة بين المجموعات الثلاثة على أبعاد (الانبساط – الانطواء) فقد كان السيكوباتي أكثر ميلا للإنطواء من المتمرد علي السلطة ، و توجد فروق دالة بين المتمرد علي السلطة والسيكوباتي في الاتجاه نحو السلطة حيث كان السيكوباتي أكثر من المتمرد في رفض السلطة .

٦ – دراسة نيك فيزبر و آخرون ١٩٩٤ : (N . Vesper and Others 1994)

عنوان الدراسة : (School Decision Making : The Effect Of Tow Restructuring Initiatives) أي : (صناعة القرار المدرسي و مبادرين في إعادة البناء) . **و هدفت الدراسة إلي :** محاولة معرفة تأثير تغيير صناعة القرار في مدارس ولاية إنديانا من نمط السلطة التقليدي إلي نمط السلطة الذي يكفل لكل معلم و كل ولي أمر حقه في إبداء رأيه و ذلك كمشاركة لمديري المدارس في مسألة صنع القرار .

و بلغت عينة الدراسة : ٤٢٢ مدير مدرسة ، **و طبقت الدراسة** : استبيان عام حول نمط السلطة التقليدي و نمط المشاركة – تنظيم مجموعات تجريبية للتدريب علي المشاركة و صنع القرار .

و أوضحت نتائج الدراسة : أن هناك تمسك بنمط السلطة التقليدية عند الآباء والمعلمين ، و أكدت الدراسة أن محاولة تغيير سياسة صنع القرار لم تنجح في تغيير علاقات السلطة التقليدية .

٧ – دراسة فاليري لي و آخرون ١٩٩٥ : (V . Lee ; Others 1995)

عنوان الدراسة : (Another Look at High School Restructuring) أي :(منظور جديد في إعادة بناء المدرسة العليا) ، **و هدفت الدراسة** : إدخال منظور جديد للسلطة يعتمد علي الدراسات التجريبية من أجل إعادة بناء السلطة في المدرسة العليا بهدف تحسين عميلة التعلم بين الطلاب ، **و بلغت عينة الدراسة** :٩٥٧٠ طالب تم اختيارهم من ٧٨٧ مدرسة .

و طبقت الدراسة : نموذج طولي هرمي لتحليل بيانات الطلاب و تقدمهم التعليمي ، **و أوضحت نتائج الدراسة** : أكدت الدراسة أن إعادة تنظيم السلطة في المدرسة العليا تبعا للنموذج العضوي يؤدي لتحسين التعلم .

obeikandi.com

*** التعقيب علي دراسات المحور الثاني :**

١ – أوضحت دراسة : كابلان W . Kaplan 1978 أن نجاح السلطة في المدرسة العليا يقتضي نجاح هذه السلطة في مراعاة مفهوم الذات عند المراهقين و الذي يرتبط إيجابيا بحالات إنجاز و تعليق الهوية و لذا فعدم مراعاة السلطة المدرسية للمراهق و مفهومه عن ذاته فيه إهمال لحالة الهوية لديه و من ثم قد يظهر المراهق في صورة غير المطيع .

٢ – كما أوضحت دراسة : رافكي D . Rafky 1979 أن موقف المراهق من السلطة المدرسية لا يتأثر بالخبرة المدرسية في ذاتها و لكن المراهق يشعر بالاغتراب و عدم التآلف مع السلطة المدرسية و هذا ما يؤدي إلي ظهور عدم الطاعة من قبل المراهق .

٣ – أوضحت دراسة : داهوندت – فاندويل D` Hondt , M . Vandewiele 1984 أن المراهقين يتقبلون السلطة من حيث المبدأ و لكنهم أظهروا إحساسا قويا للتمسك بحريتهم و استقلالهم و هذا يدل علي أن المراهق لا يرفض السلطة إلا إذا كانت تقف في وجه تطور هوية الأنا باعتبار أن استقلال المراهق شرط مسبق لتحقق هويته .

٤ – أوضحت دراسة : ميوس W . Meeus 1988 أن المراهقين في الصفوف التعليمية الأعلي يحققون الالتزام الأيديولوجي سريعا تجاه الجناح اليساري و هذا يدل علي اكتمال هوية الأنا و بالتالي يظهر عدم الطاعة ، بينما في الصفوف التعليمية الأقل لا يحقق المراهق التزام أيديولوجي بنفس الدرجة و السرعة و بالتالي لا يظهر لديهم سلوك عدم الطاعة .

٥ – و أوضحت دراسة : محمد إبراهيم الدسوقي ١٩٨٩ أن المتمرد علي السلطة يختلف عن السيكوباتي في أبعاد الشخصية و الاتجاه نحو السلطة و هذه الدراسة لها أهمية كبري في تحديد القول الفصل بين المتمرد علي السلطة و السيكوباتي .

opelkandi.com

٦ – أوضحت دراسة : فيزبر و آخرون Vesper et al 1994 . N أن المعلمين و الآباء يتمسكون بعلاقات السلطة التقليدية مع مراهقيهم و أو ضحت الدراسة أيضا أن محاولة تغيير نمط السلطة التقليدي في المدارس كان قاصرا و هذه النتيجة لها دلالة قوية أنه مازال حتي في الدول المتقدمة يوجد تمسك بنمط السلطة البطريركي التقليدي في إدارة المؤسسة الأسرية و المدرسية و هذا يدل علي أن عدم طاعة المراهق للسلطتين الوالدية و المدرسية ينبع من التمسك بهذا النمط البطريركي للسلطة .

٧ – أوضحت دراسة : لي و آخرون Lee et al . V أن وجود نموذج مدرسي يوضح علاقات السلطة داخل المدرسة يؤدي للاحترام المتبادل بين السلطة المدرسية و الطلاب فيؤدي ذلك إلي تحسين التعلم و بالتالي يرتفع الإنجاز الأكاديمي الذي يرتبط إيجابيا بإنجاز هوية الأنا .

*** التعقيب العام علي الدراسات السابقة :**

١. لم تثبت الدراسات الخاصة بالهوية فروق جنسية في تكون الهوية ، و أثبتت دراسة (عصام هاشم ١٩٩١) أن البنين أكثر من البنات في عدم الطاعة واتفقت هذه النتيجة مع طبيعة المجتمع المصري الذي تظهر فيه البنات بصورة المطيعات .

٢. و اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نيجنتن ١٩٩٧) الذي لم يجد فروقا بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو السلطة واتفقت هذه النتيجة مع طبيعة المجتمع الغربي و نظرته للمرأة .

٣. أوضحت دراسات السلطة أن الطاعة من قبل المراهق تظهر في وجود علاقة تسودها المودة و أن الطاعة تغيب في غياب هذه العلاقة .

٤. و أوضحت دراسات الهوية أن مشتتي الهوية الاجتماعية والأيديولوجية تتسم علاقتهم بالسلطة بأنها علاقات سطحية وتخلو من الود و أن منجزي الهوية الاجتماعية أكثر ودا وتفاهما مع السلطة .

٥. و أوضحت الدراسات أن معلقي الهوية يصعب إرضائهم فهم يميلون للإكتئاب و الحزن وعلي ذلك فمعاملتهم بالعقاب وعدم الاستماع لهم قد يجعلهم غير مطيعين.

٦. كما أوضحت الدراسات أن مبتسر الهوية يقوم بعمل علاقات جيدة مع السلطة الوالدية نظرا لأن هذه السلطة هي التي حددت له هويته مسبقا و بالتالي يظهر منغلق الهوية الطاعة للسلطة .

*** فروض الدراسة :**

الفرض هو (حدس جيد أو توقع معقول للنتيجة التي سوف تتوصل إليها الدراسة) و يتم صياغة الفروض إما بشكل صفري في حالة افتراض تساوي بارمترات الأصول ، و يصاغ بشكل بديل (موجه – غير موجه) في حالة افتراض عدم تساوي بارمترات الأصول ، و يستدل علي ذلك من نتائج البحوث السابقة .

(فؤاد أبو حطب و آمال صادق ، ١٩٩٦ ، ٣٣١ – ٣٣٥) .

<u>و علي ذلك تكون فروض الدراسة الحالية كالآتي :</u>

١. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تشتت الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية .

٢. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تشتت الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية و عدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

٣. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة الوالدية .

٤. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة المدرسية .

٥. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الأيديولوجية وطاعة المراهق للسلطة الوالدية .

٦. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ابتسار هوية المراهق الأيديولوجية وطاعة المراهق للسلطة المدرسية .

٧. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تعليق الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية .

٨. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين تعليق الهوية الاجتماعية و الأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

٩. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين إنجاز هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة الوالدية .

١٠. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين إنجاز هوية المراهق الاجتماعية وطاعة المراهق للسلطة المدرسية .

١١. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين إنجاز هوية المراهق الأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة الوالدية .

١٢. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين إنجاز هوية المراهق الأيديولوجية وعدم طاعة المراهق للسلطة المدرسية .

١٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المراهقين المطيعين للسلطة الوالدية ومتوسط المراهقين المطيعين للسلطة المدرسية علي استفتاء السلطتين الوالدية و المدرسية.

١٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المراهقين غير المطيعين للسلطة الوالدية ومتوسط المراهقين غير المطيعين للسلطة المدرسية علي استفتاء السلطتين الوالدية و المدرسية.

obeikandl.com